



قد يرى البعض اليوم أن الأدلجة مذمومة على إطلاقها، والحقيقة أنه بقليل من التمحيص والنزاهة في الحوار والطرح سنكتشف أن كل دول العالم وجيوشها تتم أدلجتها بطريقة أو بأخرى.. ويجري بناء عقيدتها القتالية من خلال استلهاهم عوامل القوة والصمود من دينها وتاريخها وهويتها ورموزها، بما فيهم تلك الدول ذات الديمقراطيات العريقة والتي تقدر الدولة المدنية .

حين تقوم مثلاً الكنيسة الروسية الأرثوذكسية بتعميد الطائرات المتوجهة لقصف نساء وأطفال سوريا ومباركتها، سندرك حجم وأهمية الأدلجة بالنسبة للجيوش اليوم.

- الكونغرس الأمريكي يتم افتتاح جلساته بصلوات انجيلية

- حاملات الطائرات الأمريكية قبل المعارك يتم فيها مراسم تلاوات من التوراة والانجيل.

- صدر تقرير قبل مدة لصحيفة أمريكية تذكر كتابات دقيقة تتحدث عن جنود المسيح يتم كتابتها على بنادق المارينز .

إسرائيل التي يختال الغرب بديمقراطيتها علينا ويمجدون مدنياتها .

اسم الدولة كله مشتق من تعاليم التوراة والتلمود

كلمة اسرائيل تعني : نبي الله يعقوب

وهناك مئات الأمثلة لمعظم الجيوش الكبرى في العالم.

وحدهم العرب والمسلمون من يجب ذم أدلجتهم ونعتهم بكل نقيصة وتهمة عندما يستلهمون عوامل قوتهم ومقاومتهم من دينهم وعقيدتهم وثقافتهم وهويتهم.

المصادر:

I